[735] من ظاهره)، وهذا تصريح منه عليه السلام بأنه لا (1) قياس في الدين، وروي عنه (صلوات ا عليه) أيضا قوله: (من أراد أن يتقحم (2) جراثيم جهنم، فليقل في الجد (3) برأيه). وهذا اللفظ أيضا يروى (4) عن عمر، والنقل عنه عليه السلام - مستفيض بإنكار القياس في الشريعة أكثر من استفاضته (5) عن غيره هذا ما يرويه مخالفونا من أصحاب الحديث في هذا الباب. وأما ما يرويه شيعة أمير المؤمنين عليه السلام عنه وعن أبنائه عليهم السلام من إنكار القياس في الشريعة، وتقريع (6) مستعمليه (7) وتضليل متبعيه، فإن الشرح لا يأتي عليه، لكثرته، وظهوره، وانتشاره. ومما رواه مخالفونا من أصحاب الحديث في هذا الباب * عن أبي بكر (8) قوله: (أي سماء تظلني، وأي أرض تقلني، إذا قلت في كتاب ا برأيى). وعن عمر (9) أنه قال: (إياكم و (10) أصحاب الرأي فإنهم أعداء (11) السنن (12)، أعيتهم (13)

_____

1 - ب: - لا. * 2 - ب: ينقحم. 3 - ج: الحد. * 4 - ب وج: - يروى. 5 - ب وج: استفاضة. * 6 - ب وج: تفريع. 7 - ب وج: مستعمله. * 8 - ب: + في. 9 - ب: + ايضا. * 10 - ج: - و. 11 - ب وج: اعدا. * 12 - ب: السنين. 13 - ج: وعيتهم. (*)

_____